

ساويرس يقبل يد شيخ الأزهر حتى يتخلى عن صمته !



الخميس 12 مايو 2011 12:05 م

12/05/2011

قبل رجل الأعمال القبطي المهندس نجيب ساويرس يد شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، لدى اجتماعه في مكتبه أمس بوفد ضم العديد من القيادات القبطية، ليعلن ساويرس الذي رأس الوفد تفويضه الإمام الأكبر لحماية البلاد من الفتنة الطائفية وحل المشكلات العالقة بين المسلمين والمسيحيين وقد ضم الوفد المستشار منصف سليمان عضو المجلس الملي، ود[نجيب آبادير، وإبراهيم نجيب]

وقال ساويرس نأمل أن يتخلى شيخ الأزهر عن صمته ويكون المدافع الأول عن قضية الوحدة الوطنية، فلقد أعطينا شيخ الأزهر توكيلا عاما عن الأقباط للحديث عنهم وعن المجتمع الواحد، لأننا نريد صوت العقل أن يسيطر، مؤكدا أنه لابد علي الأزهر أن يبرز دور بيت العائلة ويظهر أعضاؤه وأن يتفاعلوا مع المجتمع ووسائل الإعلام لاحتواء أزمة الخطاب الطائفي]

وأكد أنه ليس من المعقول أن نقوم مسلمين ومسيحيين بثورة وحمينا بعضا البعض ووقف المسلم بجوار المسيحي ثم نعاني اليوم من انفجار في قضية الطائفية، وطالب ساويرس بإعلان قانون يمنع التجمهر أمام دور العبادة، وأن من يتعرض لدور العبادة إسلامية أو مسيحية يقع تحت طائلة القانون ويتطبق عليه عقوبة رادعة]

وقال: أري أن قضيتي كاميليا وعبير لابد أن توكل لهيئة مدنية تختص بالنظر في قضايا تحويل الدين ومسائل الزواج من مغيري الديانة بحيث يتم تقنين التحول وفق ضوابط محددة لا علاقة لها بأي مؤسسة دينية]

كما طالب ساويرس برفع يد الكنيسة والمسجد عن حل قضايا التنصير وأن تترك إلي القضاء والقنوات الشرعية]

ومن جانبه أكد الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أن الشريعة الإسلامية تحرم المساس بدور العبادة الخاصة بغير المسلمين وتوجب حمايتها ورعايتها وحذر من دعاوي الفتنة الطائفية والفتاوي غير المسؤولة التي تهدد بحرق الوطن وإثارة الفتنة الغربية علي المجتمع المصري]

جاء ذلك خلال لقائه أمس بوفد قبطي برئاسة المهندس نجيب ساويرس وعدد من المفكرين الأقباط والسفير أشرف محسن مساعد وزير الخارجية]

الأهرام